

## شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 740

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسبون. ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين - [00:00:00](#)

لقاء سابق وقفنا عند قول الشيخ رحمه الله في كتابه شرح شذور الذهب. قال واما ان فشرط النصب بها امران. احدهما ان تكون مصدرية لا زائدة ولا مفسرة. الثاني الا تكون مخففة من الثقيلة. وهي التابعة علما او ظنا - [00:00:20](#)

نزل منزلة العلم. مثال ما اجتمع فيه الشيطان قوله تعالى والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي. نكتب الاية الكريمة يا اولادي ونعرب الاية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#)

الذي اطعم ان يغفر لي. خطيئتي الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ اطعم فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لانه لم يسبق بناصب ولا جازب - [00:01:00](#)

المستتر وجوبا تقديره انا. ان حرف مسطر ونص يغفر فعل مضارع منصوب بان. وعلامة النصب الفتحة الظاهرة نلاحظ ان ان هنا ليست مفسرة وليست زائلة. وسيأتي الحديث ان شاء الله تفصيلا عن - [00:01:20](#)

طيب آ الاية الكريمة والله يريد ان يتوب عليكم يريد ان يتوب عليكم. والله يريد. نلاحظ انه يريد مسل كلمة اطعم. يبقى فعل مضارع مرفوع عليه من طرف قدمنا الظاهرة لانه لم يسبق بناصب ولا جازم. يتوب فعل مضارع منصوب باند. وان هذه كما قلنا تسمى حرف مسطري ونصب - [00:01:40](#)

نصب لانها نصبت الفعل مصدرى لانها تؤول مع الفعل بمصدر. يعني والله يريد التوبة عليكم طيب ومثال ما انتفع عنه الشرط الاول قولك كتبت اليه ان يفعل اذا اردت بان معنى اي اذا اردت بان معنى اين؟ فهذه يرتفع الفعل بعدها - [00:02:10](#)

لانها تفسير لقولك كتبت. اذا يا اولادي لم اقل كتبت اليه. كتبت اليه ايوة ان يفعل كذا. ان ها ان يفعلوا لو قلنا المراد بان اي لان ان المفسرة تسبق بجملة - [00:02:40](#)

فيها معنى القول دون حروفه. لان كلمة كتبت او جملة كتبتة كانني قلت قلت له. يعني قلت له ان يفعل في قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع الفلك. يبقى سبقت بجملة فيها معنى القول يعني قلنا - [00:03:12](#)

اصنع الفلك. انا المفسرة تسبق بجملة فيها معنى القول دون حروف القول. طب هنا يكون الفعل بعدها مرفوعا لان المراد بان اي لانها تفسير للايه؟ يعني تفسر الكتابة بانه اي افعل كذا او يفعل كذا - [00:03:32](#)

فهو يقول اذا اردت بان معنى اي فكأنك قلت كتبت اليه ان يفعل عفوا ان يفعلوا يعني ان يفعلوا. لانها تفسير لكلمة كتبتة. طيب لا موضع لها من الاعراب. لان الجملة التفسيرية ليس لها محل من الاعراب. لانه لا يصح ان تحذف - [00:03:52](#)

يحل مكانها مفرد. فلا موضع لها ولا لما دخلت عليه. يعني اصبحت انا هذه ليس لها محل ولا لما دخلت عليه لان هي وما بعدها جملة تفسيرية للفعل كتبتة. كتبت اليه ان يفعلوا - [00:04:22](#)

يعني اي يفعلوا كذا. فانا هنا تفسير لي كتبتة. ولا يجوز لك ان تنصب كما لا كما لا ولو صرحت باي لانك لو اتيت باي وقلت كتبت اليه اي يفعل لا يجوز. لان - [00:04:41](#)

فعل بعد اين؟ لا ينصب لان اي ليست من ادوات النصب. فان قدرت معها الجار وهو الباء فهي مصدرية ووجب عليك ان تنصب بها.

يعني لو قلت كتبت اليه بان قولاً واحداً أصبحت اما الصرية - [00:05:01](#)

لماذا؟ لان حرف الجر لا يدخل الا على الاسماء. وان مع الفعل او بالمصدر والتقدير كتبت اليه بفعله كذا طيب ننتقل بعد ذلك الى قال وانما تكون ان مفسرة بثلاثة شروط - [00:05:21](#)

احدها ان يتقدم عليها جملة كهذا المثال اللي احنا آآ استدعناه منذ قليل. وان تكون تلك وان تكون تلك الجملة وان تكون تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه لان عندما يقول كتبت اليه كاني قلت قلت له - [00:05:39](#)

السالس الا يدخل عليها حرف جر لا لفظاً ولا تقديراً وذلك كقوله تعالى فواحيناً اليه ان يصنع الفلك او حيناً اليه اوحى فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله ببناء الدالة على العظمة. هناك ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل - [00:05:59](#)

انحرف تفسير بمعنى ايه؟ اصنع فعل امر مبني على السكون. نلاحظ ان الان هنا تفسيرية كما قلنا لانه كلمة ان اصنع تفسير لجملة او حيناً فواحيناً فيها معنى القول يعني قلنا له اصنع الفلك. ونجد ان الشروط - [00:06:20](#)

الشروط كلها ايه؟ الثلاثة موجودة. سبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه. الشرط الثاني اللي هو قال عليه يعني ان تقدمت علي جملة اللي هو او حيناً وهذه الجملة فيها معنى القول دون حروف القول - [00:06:38](#)

ولم يقل عليها حرف جر. يعني لو قال القرآن او حيناً اليه بان افعل بان اصنع. يبقى او حيناً اليه ايه بصنع كذا. أصبحت هنا مصدرية. بس لان اقول ناصبة لانه الفعل فعل الامر لا ينصب. انما يؤول مع مع ان بمصدر - [00:06:58](#)

يعني او حيناً اليه بصنع الفلك فلا تكون هنا ايه؟ يعني لا تكون مفسرة. قال تعالى واذا وحيات الى الحوارين ان امنوا بي. ان امنوا بمعنى اي امنوا وده تفسير لايه؟ لاذ اوحيتم. وانطلق الملاء منهم. ان امشوا. انطلق الملاء يعني انطلقت - [00:07:18](#)

السننهم بهذا الكلام لان احنا كنا انطلق الملاء عايزين جملة فيها معنى القول. انطلق الملاء يعني انطلقت السنة الايه؟ الملاء هنمشوا يبقى هنمشوا تفسير لما قبلها. بخلاف نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. اخر دعواهم - [00:07:44](#)

لم لم تتقدمها جملة تقدمها مفرد لان اخر دعواهم اخر مبتدأ ودعواهم مضاف اليه. فهنا لم لم يتقدم على ان جملة. انما تقدم مفرد فان المتقدم عليها غير جملة. وبخلاف - [00:08:08](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله فليست ان فيها مفسر لقلته. بل لامرتني. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله اذا كلمة ان اعبدوا الله يبقى انا هنا تفسيري لجملة امرتني - [00:08:29](#)

وليست جملة ايه؟ قلت لهم لان كان لو كانت اللي قلت لهم يبقى في محل نصب مقول القول. قال اني عبد الله. فهنا في محل نصب اقول قول لكن هنا - [00:08:53](#)

المفسرة اللي امرتني وليست اللي قلته. لكلمة ما قلته يعني. مثال طب وبخلاف كتبت اليه بان افعل؟ ما احنا قلنا بان افعل هنا دخل عليها حرف جر فاصبحت ان الطرية. مثال ما انتفع - [00:09:07](#)

عنه الشرط الثاني علم ان سيكون منكم مرضى الشرط الثاني قلنا الا تكون مخففة من الثقيلة. وكيف تكون مخففة من الثقيلة؟ اذا سبقت بما يدل على العلم او ظن نزل منزلة العلم. علم ان سيكون منكم مرضى. يبقى ان اصلها انهو. يبقى دي مخففة مش ثقيلة -

[00:09:25](#)

للشأن المحذوف. بدليل الفعل بعدها مرفوع سيكون ولاحظ قبلها علم. افلا يرون فهنا رأى بمعنى وليست مع الراء البصرية بمعنى ايه؟ علم له اليقينى دي. يعني يدل على اليقين. افلا يرون - [00:09:49](#)

الا يرجعوا الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ مش دي رؤيا العين دي رؤيا الايه؟ العلم واليقين لان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في العام الذي حدثت فيه حادثة الفيل - [00:10:09](#)

فاصبح هذا الخبر معروف للصغير والكبير فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم يقينا يبقى الاية الكريمة رأى هنا بمعنى ايه؟ علم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل طيب وحسبوا الا تكون فتنة - [00:10:29](#)

هذه الاية فيها قراءتان وحسبوا الا تكونوا من رفع الفعل جعل حاسباً بمعنى علم ومن نصب وقال وحسبوا الا تكون يبقى جعل حسب

معنى ظن. يبقى اذا سبقت بعلم اصبحت مخففة من - [00:10:50](#)

الثقيلة. اذا سبقت بظن نزل منزلة العلم اصبحت مخففة من ثقيلة. طب اذا سبقت بظن ولا منزل منزلة العلم فانها هنا تكون ناصبة يقول في من قرأ برفع تكون الا ترى انها في الايتين الاولين وقعت بعد فعل العلم اللي هو علم ان سيكون افلا - [00:11:11](#) رونق. اما في الاية الاولى فواضح. واما في الاية الثانية فلان مراد فلان مرادنا بالعلم ليس لفظ علم لان بعض الناس يقول لك

الموضوع انه علم يعني لازم عين لام ميم لأ. بل ما دل على التحقيق - [00:11:35](#)

كما قلنا في الاية الكريمة الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ المقصود هنا العلم اليقيني. التحقيق يعني فهي مخففة من الثقيلة واسمها محذوف. والجملة بعدها في موضع رفع الخبرية. يعني لما نقرأ علم ان سيكون اقول علم - [00:11:55](#)

فعل ماضي ناسخ. طيب ان اصلها ان اصلها كده يا ولادي ان فصارت مخففة صارت ان اين اسمها ضوامير الشأن محذوف تقدر انه؟ سيكون السين حرف آ استقبال او حرف تسويق كما يقول بعض النحاة. يكون فعل مضارع مرفوع. لانه لم يسبق بناصب ولا ولا

جازم. طيب - [00:12:17](#)

اين فاعل او اين اسمي يكون؟ محذوف. وهذه الجملة في محل رفع خبر ان من الثقيلة طيب يقول واسمها محذوف والجملة بعدها في موضع رفع الخبري والتقدير علم انه سيكون - [00:12:44](#)

افلا يرون انه لا يرجع اليهم قولاً. وفي الاية الثالثة وقعت بعد الظن لان الحسبان ظن. عشان كده احنا بنقول ظن باخواتها. لان حسب وخال وزعم كل هذه بمعنى ظن - [00:13:07](#)

وقد اختلف القراء فيها فمنهم من قرأ بالرفع وذلك على اجراء الظن مجرى العلم. فتكون مخففة من الثقيلة واسمها محذوف والجملة بعدها خبرها والتقدير وحسبوا انها لا تكون فتنة. ومنهم من قرأ بالنصب على اجراء الظن على اصله - [00:13:23](#)

وعدم تنازله منزلة العلم وهو الارجح. فلماذا اجمعوا على النصب في قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا بيقي تدخلوا فعل مضارع منصوب بان علامة النصب حذف النون لنوم الافعال الخمسة. واو الجماعة فاعل - [00:13:43](#)

الجنة مفعول به ام حسبتم ان تتركوا نفس الاعراب فحسب الناس ان يتركوا نفس الاعراب تظن ان لن يفعل بها فاقرة. يبقى يفعلها فعل مضارع منصوب بان طب كل ده يجب النص - [00:14:02](#)

لنحاسب بمعنى ظن في هذه الايات. ويؤيده القراءة الاولى ايضا قوله تعالى ايحسب الا نجمع قامه ايحسب ان لن يقدر عليه احد؟ ايحسبه ان لم يره احد؟ الا ترى انها فيهن مخففة من ثقيلة؟ اذ لا يدخل الناصب على ناصب - [00:14:20](#)

ولا على جازم. يعني في قوله تعالى ايحسب ان لن نجمع عظامه. اصلها ان لن. بس ادغمت النون في اللام فهنا الذي نصب الفعل هو لن يقول ايحسب ان لن نجمع عظامه. عظامه يبقى نجمع فعل مضارع منصوب بلن - [00:14:40](#)

واصبحت ان مخففة من الثقيلة وليست ناصبة. لماذا؟ لان لو جعلناها ناصبة هيدخل ناصب على ناصب وهذا لا يجوز. وكذلك وهذا القول ايضا في قوله تعالى ايحسب ان لن يقدرها يبقى يقدرها فعل مضارع منصوب بلن. اما انا هنا قولاً واحداً هي مخففة من الثقيلة -

[00:15:09](#)

وليست ناصبة لانه لا يدخل ناصب على ناصب. وفي الاية الاخيرة ان لم يره يبقى يره فعل مضارع مجزوم بلم علامة الجزم حذف حرف العلة وهو الالف والفتحة دليل عليها - [00:15:29](#)

طيب وان هذه مخففة قولاً واحداً؟ لماذا لم تكن ناصبة لانه لا يدخل ناصب على جازم ثم قلت وتضم ان بعد ثلاثة من حروف الجر وهي كي. كي لا يكون دولة - [00:15:43](#)

كي لا يكون دولة. ايوة تضم ان بعد ثلاثة من حروف الجر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. كي لا اصلها كي ان لا يكون - [00:15:58](#)

فكي هنا حرف التعليل وجر بمعنى اللام. وليست مصدرية ناصبة وقد شرحت هذا قبل ذلك. طالما انها لم تسبق بالله يبقى الفعل بعدها منصوب بان المضمر. طيب. واه وبعد حتى ان كان الفعل مستقبلاً بالنظر الى ما قبلها. حتى يرجع اليها موسى. قالوا لن نبرح عليه

حتى يرجع. اذا حتى هنا حرف جر بمعنى الى ويرجعا فعل مضارع منصوب بان المضمرة وجوبا بعد حتى يعني حتى رجوع موسى عليه السلام. يبقى هنا ان اضمرت بعد حرف من حروف الجر اللي هو - 00:16:49

للمعلوم ان حتى حرف جر قال تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر. ثم قال واسلمت حتى ادخل اسلمت حتى ادخل يبقى ادخلها فعل مضارع منصوب بان المضمرة وجوبا بعد حد. وحتى حرف غي وجر. طيب - 00:17:09

واللام تعليلية واللام تعليلية مع المضارع المجرد من لا اه ليغفر لك يعني اللام هنا حرف تعليل ليغفر لك يعني لغفران الله لك. بخلاف لان لا يعلم بخلاف لان لا يعلم اهي لان لا يعلم اصلها لان لا يعلم هنا وجب اظهار ان وجب - 00:17:29

بإظهار ان لكن لغاية ما في الامر ادهمت النون في اللام. فصارت لان لا يعلما. يبقى هنا يجب اظهار ان لماذا لانه جاء بعدها حرف النفي لا فلا يجوز اضمرنا هنا لكن لغاية ما في الامر اضغمت النون في اللام وده يسمى اضغام بغير غنة. وبخلاف - 00:17:56

آآ جحودية الجحود لام الجحود اللي هي اولادي بعد ما كان او ما يكون. قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. صلى الله عليه وسلم. وما كان الله ليعذبهم. يبقى ما حرف نفي وكان فعل ناسخ. اللام الواقعة بعد كان المنفية تسمى لام الجحود. والجحود - 00:18:20

00:18:20

من انكار فهي تأكيد للنفي وما كان الله ليعذبهم. اصبح يعذبهم فعل مضارع منصوب بان المضمرة وجوها بعد لام الجحود وهذا هو الموضوع الثالث انه ان اضمرت بعد حرف من حرف الجر. لان اللام هنا اللي هي لام الجحود ايضا لام جرة - 00:18:45

لانه ان يعذب يبقى يعذبها فعل مضارع منصوب بان المضمرة وان مع الفعل المؤول بمصدر والجار والمجون متعلقة بالمحذوف. بالتقدير وما كان الله مريدا لتعذيبهم وانت فيهم صلى الله عليه وسلم. وبعد - 00:19:05

ثلاثة من حروف العطف وهي او التي بمعنى الى لا اقول مسل للزمنك او تقضييني حقي. يعني افترض اني آآ اخانا الشيخ رضا له مال من شخص ما فوجده في الطريق - 00:19:24

فاخذ بتلايب وقال للزمنك. يعني والله لا اتركك او تقضييني او تقضييني حقا يبقى تقضي فعل مضارع منصوب بان المضمرة بعد او او الفعل والتقدير او ان تقضييني حقي او بمعنى الا - 00:19:45

لاقتله او يسلم. هنا او بمعنى الا يعني ليقتله الا ان يسلم. يبقى يسلمها فعل مضارع منصوب بان المضمرة بعد او اللي هي بمعنى الا لكن في المثال السابق اه اللي هو احنا كنا ايه؟ في المثال السابق - 00:20:08

للزمنك او تقضييني. يعني الى ان تقضييني حقي. يبقى او هنا بمعنى الى طيب وفاء السببية وواو المعية مسبوقين بنفي محض او بطلب بغير اسم الفعل لا يقضى عليهم فيموتوا. ايفاء السابية ده حرف من حروف العطف. لا يقضى - 00:20:28

عليهم فيموتوا. لا حرف نفي يقضى ده فعل مضارع. مبني لما لم يسمى فاعله عليهم ده جار ومجور متعلق بمحذوف نائب فاعل. الفاء دي فاء السببية. طبعا فاء السببية تدل على ان ما قبلها سبب - 00:21:02

لما بعده لما اقول ذاكر فتنجحا يبقى المذاكرة سبب في النجاح. اذا فيموت هو فعل مضارع منصوب. بان المضمرة وجوبا بعد ثاء السرية. اصلها فيموتون. فحذفت النون لانه دخل في ناصب هنا اللي هو انا المضمرة بعد فاء السببية يا ولادي. وطبعا مضمرة وجوبا. ويعلمها الصابرين. طبعا - 00:21:22

ويعلمها دي اسمها واو المعية. كما ان الفعل ينصب بعد فاء السبيل وجوبا كذلك بعد واو المعية اذا اذا سمعت قول الشاعر لا تنهى عن خلق وتأتي يعني مع اتيانك بمثله. فدي اسمها واو المعية. طيب - 00:21:48

وقال الشاعر ولا تنهى عن خلق وتأتي مثله. في اية قرآنية ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي يبقى لا يقضى عليهم وقعت بعد نفي وده بيقول عليه نفي محض يا سيدنا - 00:22:09

المقصود بالنفي المحض انه لا يقع بعده نفي فلما قلت مسلا ما تزال تأتيها فتحدثنا. اه شف ما تزال تأتينا فتحدثنا. ما حرف نفي وازاي لا تفيد النفي ونفي اسباب. هذا نفي لا يسمى محض - 00:22:26

00:22:26

فنحن نريد نفيًا محضًا يعني لا يتلوه نفي فكلمة جملة لا يقضى عليهم تنافي محض. لانه ليس بعده نفيًا. طيب وبعدين يا مولانا ايوة لا تنهى عن خلق وتأتي مثله - [00:22:53](#)

وتأتيها فعل مضارع منصوب بان مضمار وجوبا بعد واو المعية خلاص وبعد الفاء والواو او ثم انعطفنا على اسم خالص كقوله تعالى او ارسلنا وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا - [00:23:10](#)

او ان يرسلها. يبقى الا وحيا ها او يرسلنا. يرسل ده فعل مضارع منصوب بان المضمره بعد اول. دي اسمها اول عاطفة يا سيدنا. اسمها وايه؟ طيب كيف تعطف فعلا على - [00:23:33](#)

لان وحد اسم ويرسلها فعل مضارع. ما قلنا هذا الفعل منصوب بعين المضمره. ام مع الفعل اول معطوف على المصدر السابق. والتقدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او ارسلنا - [00:23:53](#)

فهمت يا شيخنا؟ ولذلك يقول اهو بعد ايه؟ وبعد الفاء والواو واو ثم انعطفنا على اسم خالص. المقصود على اسم خالص يا مولانا اللي هو المصدر. لان المصدر ليس اسمه اولا بالفعل. يعني لان هو اصل المشتقات. اسم جامد يعني. بعكس لو عطف على اسم - [00:24:12](#)

ليس بخالص زي اسم الفاعل ما اسم الفاعل ماقول بالفعل. صح؟ ان الله بالغ امره. هي نفسها يبلغ امره فهو المقصود يعني او العاطفة يعني تعطف فعل على اسم خالص يعني خالص من ايه - [00:24:42](#)

من التقدير بالفعل يا مولانا. قالت الشاعرة ولبس عباءة وتقر عيني وهذه الشعائر اللي اسمها ميسون ودي كان تزوجها سيدنا معاوية كانت من البادية. فحنت الى البادية. قالت ولبس عباءة وتقرا - [00:25:01](#)

اصله انت قر فتقر فعل مضارع منصوب بان المضمره بعد اياه؟ الواو العاطفة صح يا شيخنا؟ لاحز الاية اللي سبقت او انما دي الواو يبقى في عندنا او عاطفة عطفت يعني فعل مؤول ومصدر على اسم خالص من التقدير بالفعل اللي هو اللي هو وحى يعني. في هذا البيت - [00:25:18](#)

لبس عباءة لبس يلبس لبس. ده مصدر لبسوا عباءة وتقرى يعني واقرار عيني احب الي من لبس الشفوف اللي هو يعني الملابس التي تظهر ما تحتها. خلاص؟ هي يعني حنت الى عشة البادية والملابس الخشنة يعني. قالت - [00:25:42](#)

لبس عباءة وتقر عين ولك معهن ومع لام التعليل اظهار ان يعني يجوز في لام التعليل وفي الواو العاطفة او الفاء او الواو او ثم ان ان تظهر ان. يعني عايز اقول لك الفعل - [00:26:04](#)

ان تضمن جوازا لا وجوبا. بعكس لام التعاليل وبعد بعكس حتى ان تضرر وجوبا واقول اختصت ان واقول ده شرح للكلام السابق يا مولانا يا شيخنا واقول اختصت ان بانها تنصب المضارع ظاهرة ومقدرة - [00:26:24](#)

بخلاف اخواتها الثلاثة فانها لا تنصب الا ظاهرة. وانما تضرر في الغالب بعد حرف جر او حرف عطف. يعني ده شرح الكلام اللي انا شرحته قبل ذلك يعني. فاما حروف الجر التي تضرر بعدها فثلاثة حتى واللام وكي التعليلية. وطبعا هذا - [00:26:48](#)

منذ قليل صحبت تفصيلا يعني. قال اما حتى حتى تفيه الى امر الله يبقى تفيئة اقول فعل مضارع منصوب وجوبا بعد حتى ودي حتى كما قلنا حرف جر يا مولانا. بمعنى الى حتى يرجعوا الى موسى وتكلمنا عنها هذه الاية. وليس - [00:27:08](#)

فالنصب بحتى نفسها خلافا للكوفيين. اذا الشيخ يا مولانا هنا اراد ان ينبه على الخلاف الدائر بين بين العلماء بين البصريين والكوفيين. البصريون قالوا الفعل الواقع بدا حتى منصوب بان مضمره وجوبا. واما الكفر قالوا لا - [00:27:28](#)

حتى وانحاز الشيخ الى رأي البصريين بان حتى ليست ناصبة. قالوا ولا يجوز اظهار ان بعدها في شعر ولا في نسر. يعني لا يجوز يا يا سيدنا ان تظهر ان معناها ان تضرر وجوبا بعد حد. ويشترط - [00:27:48](#)

المرء قام بعدها ان يكون الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها. سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم او لا. فالاول لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع لنا موسى. الا ترى ان رجوع موسى مستقبلي بالنظر الى ما قبل حتى - [00:28:08](#)

ايه اللي قبل حتى يا شيخنا؟ لن نبرح عليه عاكفين يعني ملازمين لعبادة العجل. صح يا شيخنا؟ طيب. فهو بيقول كلمة حتى يرجعا. اذا عبارة حتى يرجع مستقبل بالنسبة ازمنته لعبادة العجل. يعني اذا قلت مسلا ساظل جالسا في بيتي - [00:28:28](#)

حتى تأتيني اذا ما بعد حتى لو اتيانك يعتبر مستقبل بالنسبة ايه يا شيخنا؟ لما قبلها. صح يا مولانا؟ طيب. والثاني يبقى الاولاني يا شيخ بيقول ايه؟ اه كان بالنظر الى زمن التكلم. مولانا يسمعي - [00:28:58](#)

لما قالوا قالوا لن نبرح. حتى هذا القول الذي قالوه ما قالوا لن نبرح عليه عاكفين. يعني لازم عبادة العجل. حتى يرجع ما بعد حتى مستقبل بالنسبة لما قبلها. بس بالنسبة اللي قبلها قول وبعدها قول. ما كل ده من جملة قالوا - [00:29:21](#)

قالوا لن نبرح علي عاكفين حتى يرجع الينا موسى. فما بعد حتى مستقبل بالنسبة لما قبله ده راجع لزمن القوم يعني الزمن القول اللي هو حتى يرجع مستقبل بالنسبة لملازمة العبادة للعلم. سامعني يا سيدنا؟ طيب - [00:29:41](#)

مم. بالنسبة زي ما انت تكلم او لا. اه خد بقى انتبه يا شيخ من الاية الثانية والزلازل حتى يقولوا زوزلوا حتى يقول هل قبل حتى قول؟ ما فيش قول. يبقى ما بعدها - [00:30:01](#)

لما قبلها بس بدون قبل ما فيش زمن قول قبلها خلاص؟ يعني حتى يقول اذا قول الرسول مستقبل بالنسبة للزلزال الذي حدس. ازن واضح؟ يبقى عندنا حتى الناصبة لابد ان يكون ما بعدها مستقبل لما قبلها. ما قبلها قد يكون قول وقد لا يكون قول. ازن الاداة الخلاصة - [00:30:25](#)

ولذلك في قناة من نصب قال حتى يقول طب في قراءة من رفع يا سيدنا حتى يقولوا جعل زمن الفعل بعد حتى حال. والزلازل حتى يقول الرسول الان كانك ترى المشهد الان - [00:30:50](#)

امتى يا شيخنا؟ يبقى حتى دي قراءة سيدنا نافع اظن. قرأ ايه؟ حتى يقولوا على ان زمن يقول ده فعل حال يدل على الحال اسمها حكاية حال يعني القرآن يحكي المشهد كانك تراه الان. طيب يا طيب فان قول الرسول والمؤمنين مستقبل - [00:31:10](#)

بالنظر الى الزلازل لا بالنظر الى زمن الاخبار. الا زمن الاخبار. فان الله عز وجل قص علينا ذلك بعدما وقع. ولو لم يكن الفعل الذي بعد حتى مستقبلا باحد الاعتبارين امتنع وتعين برفع. لما تقول يا اولادي صرت حتى ادخلها. البلد ده يعني - [00:31:32](#)

ست وحتى ادخلها. اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول خلاص؟ تقول حتى ادخلها يعني اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول يبقى زمن الفعل هنا حال ولا مستقبل؟ حال. حال. يبقى رفع الفعل - [00:31:52](#)

طيب وتقول شربت الابل حتى يجيء البعير يجرب بطنه ومرض زين حتى لا فان المعنى فان المعنى حتى حالة البعير الحال اللي هو عليها يعني وبرضو نفس القصة حتى حالة المريض انهم لا يرجونه. يبقى هنا زمن الفعل حال عشان كده رفع الفعل بعدها يا منى. ومن الواضح - [00:32:12](#)

فيه انك تقول سألت عن هذه المسألة حتى لا احتاج الى السؤال. يعني حتى حالتني الان مش في المستقبل يعني سئلت عن هذه

المسألة او سألت عن هذه المسألة حتى لا احتاج لا تقل حتى لا احتاج - [00:32:40](#)

يعني حتى يعني ايه؟ حتى حالات الان فاذا كان الزمن الفعل الواقع بدا حتى يفيد الحال الفعل يرفع ولا ينصب الواعية كما اقول ثم قال آآ واما اللام فلها اربعة اقسام. اللام التعليلية - [00:33:00](#)

اللام يا شيخنا يعني بين العلة والسبب وانزلنا اليك الذكر لتبين. انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفرا. ده اسمه لام ايه يا شيخنا اقول

حضرت لاتعلم فده فعل مضارع منصوب بان المضمرة جوازا بعد لام التعليم. فان قلت ليس فتح مكة الا للمغفرة - [00:33:19](#)

قلت هو كما ذكرت ولكنه لم يجعل العلة لها وانما جعل علة لاجتماع الامور الاربعة للنبي صلى الله عليه وسلم. سامعني يا شيخنا يبقى المغفرة ليس المقصود بدخول مكة بس لاجتماع الامور الاربعة - [00:33:39](#)

ازن واضح كده اللي هي المغفرة واتمام النعمة والهداية الى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز. ولا شك في اجتماعها له عليه الصلاة والسلام حين فتح مكة عليهم مكة خلاص داعية للاستغفار من النبي صلى الله عليه وسلم. وانما مثلت بهذه الاية لانه قد يخفى

التعليل فيها على من لم يتأملها. يعني اختار الاية دي بالضبط - [00:33:55](#)

لانه ممكن يخفى التعليل. طب ازاي دخول العلة؟ يعني دخول دخول مكة اه يعني علة في قوله تعالى ليغفر لك الله. خلاص؟ يعني ايه ايه علة دخول مكة بغفران قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال انا استشهدت بالاية للنهاية. قد يخفى معناها على بعض

الناس. الثانية لام العاقبة. عارف لام العاقبة يا مولانا؟ [00:34:15](#) - [ببسموها لام](#) - وهي التي يكون ما بعدها نقيدا لمقتضى ما قبلها. لما تجد شخص يبيني بناء وهو يعني متجبر على الناس او كده. تقول للخراب يعني ما قال هذا الى الخراب. قال الله عز وجل فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. فان التقاطهم - [00:34:41](#) له انما كان لرأفة عليه. صح يا شيخنا فقصوا ان يصيروه قرّة عين لهم. فالى بهم الامر الى انه صار عدو لهم. صح يا شيخنا؟ دي اسمها لام الايه؟ السيرورة او - [00:35:03](#)

ما قال وفيه لام الزائدة اللي هي تأتي بعد فعل متعدي يريد الله ليبين لكم فهمت يا شيخنا يريد الله ليبين بتأتي بعد فعل متعدي اللي هو يريد يبقى ده يعني يريد زيد العلم مسلا. يبقى ده فعل متعدي - [00:35:18](#)

الفعل المتعدي لما يأتي بعدها فعل مسبوق باللام اسمعني كده يريد الله ليبين ايوه يريد الله بيان يبقى دي اللام هنا زائدة يعني اذا حذفت في غير القرآن يجوز. لكن هنا وجودها في القرآن للتوكيد - [00:35:43](#)

الرابعة لام الجحود واحنا عرفنا لام الجحود في الشرح منذ قليل يا شيخنا بتسبق ما كان المنفي او بم يكن. لم يكن الله ليغفر لهم وما كان الله ايه؟ ما كان الله لهذا المؤمنين على ما انتم عليه. او ما كان الله ليعذبهم. اذا كان المنفي ان لم تقع بعدها اسمها لام الجحود -

[00:36:00](#)

بعد ما كان او لم يكن خلاص يا شيخنا وهذا اخر ما وقفنا عليه والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد -

[00:36:21](#)